رابطة العالم الإسلامي

مكة المكرمة

مؤتمر مكة المكرمة التاسع

[التعريف بالإسلام في البلدان غير الإسلامية – الواقع والمأمول]

للفترة من ٣ – ١٤٢٩/١٢/٥هـ

الموافق من ١ – ٢٠٠٨/١٢/٣م

بحث بعنوان

جهود رابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها في التعريف بالإسلام

مقدم من:

الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام

بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

لقد دأبت رابطة العالم الإسلامي (الأمانة العامة) على عقد المؤتمرات الإقليمية والدولية، للنظر في القضايا التي تؤرق الأمة الإسلامية، وقد تكون القضية المطروحة في طاولة البحث إما حدث آني، أو تقييم لسير أعمال سابقة، أو وضع خطط وآليات لتنفيذ أعمال مستقبلية، وما مؤتمر مكة المكرمة التاسع هذا المنعقد في الفترة من ٣-١٤٢٩/١٢/٥هـ. الذي أحد محاوره موضوع بحثنا هذا (**جهود رابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها في التعريف بالإسلام**) إلا امتداد طبيعي لهذه المؤتمرات.

والبحث في هذا الموضوع أهميته علها تتضح في الآتي:

(١) كونه عبارة عن تقييم لجهود الرابطة والهيئات التابعة لها في مجال التعريف بالإسلام لمعرفة مواطن النجاح لدعمها وتطويرها، و مواطن الإخفاق لتجنبها.

(٢) كونه يشحذ الهمم ويوقظ القلوب لما أشتمل عليه من عرض للجهود في هذا المجال الهام.

(٣) كونه حصر لأهم ما أنجز في رابطة العالم الإسلامي والهيئات التابعة لها في مجال التعريف بالإسلام من برامج ومشروعات تفيد الجهات ذات الشأن في وضع خطط لمشروعات أخرى لم تطرق.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ، وصلب الموضوع، وخاتمة، ففهرس المراجع يليه محتوى البحث.

(أ) المقدمة: اشتملت على أهمية موضوع البحث، وخطته.

(ب) صلب الموضوع: ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول:

جهود رابطة العالم الإسلامي (الأمانة العامة) في التعريف بالإسلام.

المبحث الثاني:

جهود الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي في التعريف بالإسلام.

(ج) الخاتمة: وتتضمن تلخيصاً عاماً لأهم نتائج البحث.

(د) فهرس المراجع: وتم فهرستها أبجدياً حسب أسماء المؤلفين.

(هـ) محتوى البحث: وفيه سرد لمواضيع البحث.

والله أسأل أن يجعل أعملنا خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المبحث الأول:

جهود رابطة العالم الإسلامي (الأمانة العامة) في التعريف بالإسلام، ويتمثل في الآتي:

أولا: التعريف بالإسلام من خلال المؤتمرات العالمية، والدورات، والندوات، الحوارات.

لقد عنيت رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها بقضايا الأمة الإسلامية في أنحاء المعمورة، وظلت ولا تزال تناصر هذا الدين وأهله، بشتى الوسائل المتاحة، مستخدمة في ذلك الوسيلة المناسبة لكل زمان ومكان، حيث عقدت عدة مؤتمرات، وندوات، ونادت إلى إقامة الحوارات مع أهل الأديان، من مختلف الديانات ممن يسئ فهم الإسلام ويعادي أهله.

ومن المؤتمرات التي تم عقدها لمعالجة قضايا الأمة الإسلامية، والدفاع عنها، والتعريف بمضمون ومحتوى هذا الدين الحنيف، المؤتمرات التالية:

(أ) **مؤتمرات مكة المكرمة، وهي:**

- مؤتمر مكة المكرمة الأول للفترة من ١٤- ١٣٨١/١٢/١٦هـ، وكان مؤتمراً تأسيسياً، حيث أجتمع عدد من قادة المسلمين وعلماؤهم؛ لوضع اللبنة الأولى للتضامن الإسلامي من أجل تبليغ رسالة الإسلام ونشرها في أنحاء المعمورة.
- مؤتمر مكة المكرمة الثاني للفترة من: ٩–١٤٢٢/١٢/١٦هـ، وكانت محاوره، وأبحاثه، وقراراته، تدور حول موضوع: **المسلمون والتحديات المعاصرة.**
- مؤتمر مكة المكرمة الثالث للفترة من: ١١/٢٩– ١٤٢٣/١٢/٢هـ. وكانت محاوره وتوصياته، تدور حول موضوع: **العلاقات الدولية بين الإسلام والحضارة المعاصرة.**

وكان الهدف منه حماية الأمة والدفاع عنها.

- مؤتمر مكة المكرمة الرابع للفترة من ٥ – ١٤٢٤/١٢/٧هـ، وكانت محاوره، وقراراته تدور حول موضوع: **الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات.**
- مؤتمر مكة المكرمة الخامس للفترة من ٤ – ١٤٢٥/١٢/٦هـ، وكانت محاوره، وأبحاثه، وقراراته، تدور حول موضوع: **الحوار الحضاري والثقافي، أهدافه ومجالاته.**
- مؤتمر مكة المكرمة السادس للفترة من ٥ – ١٤٢٦/١٢/٧هـ، وكانت محاوره، وقراراته تدور حول موضوع: **مناهج العلوم الإسلامية.**

- مؤتمر مكة المكرمة السابع للفترة من: ٦– ١٤٢٧/١٢/٧هـ، وكانت محاوره، وقراراته تدور في موضوع: وكانت محاوره، وأبحاثه، وقراراته، تدور في موضوع: **نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم**.
- مؤتمر مكة المكرمة الثامن للفترة من ٥ – ١٤٢٨/١٢/٧هـ، وكانت محاوره، وقراراته تدور في موضوع: **الخطاب الإسلامي وإشكاليات العصر**.

(ب) المؤتمرات الإسلامية العامة:

ثمة مؤتمرات عقدتها الرابطة؛ لتتبع مسارات الدعوة الإسلامية في العالم، حيث كانت تشتمل على أنشطة علمية، وفكرية،وهي:

- المؤتمر الإسلامي العام الأول بمكة المكرمة من ١٤ – ١٣٨١/١٢/١٦هـ.
- المؤتمر الإسلامي العام الثاني بمكة المكرمة من ١٥ – ١٣٨٤/١٢/١٢هـ.
- المؤتمر الإسلامي العام الثالث بمكة المكرمة من ١٨ – ١٤٠٨/٤/٢٢هـ.
- المؤتمر الإسلامي العام الرابع بمكة المكرمة من ٢٣ – ١٤٢٣/١/٢٧هـ.

(ج) المؤتمرات العالمية:

لقد قامت الرابطة بعقد عدة مؤتمرات دولية؛ لأسباب ومناسبات عدة؛ بغية إيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية، حيث تم على هامش هذه المؤتمرات عقد عدة ندوات تعريفية بالإسلام، وملتقيات هامة ومن أهم هذه المؤتمرات:

- المؤتمر الإسلامي الأفريقي بموريتانيا عام ١٩٧٦م.
- المؤتمر العالمي الأول للإعلام الإسلامي بإندونيسيا ١٩٨٠م.
- المؤتمر الأول للدعوة الإسلامية بسيراليون ١٩٨٥م.
- المؤتمر الإسلامي لدول وسط إفريقيا في الكامرون ١٩٩٤م وكانت محاوره في القضايا الخاصة بالدعوة إلى الإسلام، وضرورة تنظيم العمل الإسلامي.
- المؤتمر الإعلامي للملتقى العالمي بمكة المكرمة ٢٠٠٦م، وكانت محاوره تدور في أثر الإعلام في الترويج لأسس العولمة وثقافتها، ومهمة الخطاب الإعلامي الإسلامي في مواجهة تداعيات أحداث سبتمبر ٢٠٠١م.
- المؤتمر العالمي للحوار في أسبانيا للفترة من ١٥ – ٢٠٠٨/٧/١٨م.
- المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار بمكة المكرمة للفترة من ٢ – ٢٠٠٨/٦/٦م.
- الملتقى العالمي الأول للمسلمين بمكة المكرمة، وقضيته كانت وحدة الأمة.

(د) الدورات:

كما أقامت الرابطة دورات، وورش عمل في الداخل والخارج، سواء كان عبر مكاتبها المنتشرة في العالم، أو بالتنسيق مع منظمات وهيئات أخرى حليفة، ومن الدورات التي يجدر ذكرها دورات المسجد الأعلى العالمي للمساجد التابع للرابطة حيث بلغت (٢٠) دورة، كلها تصب في مجالات الدعوة والتعريف بالإسلام من خلال تدريب الكوادر من أئمة ودعاة، وكانت أجندتها وجداول أعمالها تسجل جملة من القضايا الإسلامية، في مقدمتها الدفاع عن الإسلام، وعن خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

(هـ) الندوات:

كما عقدت الرابطة ضمن فعاليات المؤتمرات والملتقيات التي تقام في داخل المملكة وخارجها عدة ندوات أيضاً في مجالات مختلفة تصب في نهاية المطاف إلى التعريف بالإسلام، ومنها:

- ندوة التعايش السلمي في الإسلام بسيرلنكا من: ٧ – ٢٠٠٦/٧/٩م.
- ندوة الإسلام في شرق آسيا حضارة ومعاصرة في مدينة تايبيه بتايوان في: ٢٠٠٤/٣/١٥م.
- ندوة صورة الإسلام في الأعلام المعاصر بمكة المكرمة في ٢٠٠١/١١/٤م، وكانت برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله، وقد دعا إليها الإعلاميين المتخصصين لدراسة صورة الإسلام في الإعلام المعاصر.
- الندوة العالمية لحقوق الإنسان في الإسلام بمدينة روما بإيطاليا للفترة من ٢٥ – ٢٠٠٠/٢/٢٧م.
- ندوة صورة الإسلام في الغرب من خلال المناهج الدراسية في النمسا بمدينة فيينا للفترة من ١٩– ١٩٩٩/١١/٢٠م، وكل هذه الندوات كانت مصحوبة بتوصيات، وقرارات، وأبحاث.

(و) الحوارات:

كان للمؤتمرات الحوارية دوراً بناءً وهادفاً في التعريف بالإسلام، والذود عنه ودحض التهم التي ألصقت به ظلماً وبهتاناً من جهات مغرضة تسيئ إلى الإسلام وتسمه بسمات ونعوت هو براء منها، إما جهلاً أو عمداً، **وقد نظمت الرابطة عدة مؤتمرات عالمية للحوار كان من أهدافها:**

١) التعريف بالإسلام وشرائعه، ومبادئه الإنسانية، وماله من رصيد حضاري ضخم يمكنه من الإسهام الفاعل في توجيه الحضارة الإنسانية.

٢) الرد على الافتراءات المثارة ضد الإسلام وتصحيح الصورة المغلوطة عنه.

٣) مساندة القضايا العادلة والمشروعة والدفاع عنها.

٤) كشف دعاوي المروجين لصراع الحضارات، ورفض مزاعمهم بعداء الإسلام للحضارة المعاصرة، بهدف إثارة الخوف من الإسلام والمسلمين.

ثانياً: التعريف بالإسلام من خلال المشروعات الدعوية، ووسائل الإعلام المتاحة.

(أ) **المشروعات الدعوية**.

إن الأمانة العامة للرابطة انطلاقاً من رسالتها وتحقيقاً لأهدافها السامية، تشرف على تنفيذ مشروعات بناء المساجد في العالم الإسلامي؛ ليكون نواة للدعوة تنطلق منه الكوادر الدعوية معرفة بالإسلام ومبادئه السمحة في أوساط الشعوب والأقليات الإسلامية،كما أنها تنفذ مشروع دعوي آخر في المجال نفسه، وهو مشروع مسجد في كل عاصمة ليس بها مسجد؛ ليكون مكاناً يجتمع فيه المسلمون لأداء الصلوات، ومركزاً لنشر دعوة الإسلام والسلام.

(ب) وسائل الإعلام:

إن ما تعيشه الأمة الإسلامية اليوم من أحداث يفرض عليها ضرورة تعريف الرأي العام العالمي بالصورة الحقيقية للإسلام، ودوره الهام في الحضارة الإنسانية، وما يتميز به هذا الدين العظيم من تسامح ووسطية، وما قدمه للعالم من منجزات حضارية، وإنسانية ساهمت في تقدم ورقي الإنسانية جمعاء، ومثل هذا التعريف بحقيقة الإسلام ينبغي أن يكون بالوسائل التي تفهمها المجتمعات غير الإسلامية، وتؤثر في أفكارها، وتعيد تشكيل رؤيتها، وتصورها للعقيدة الإسلامية، وعلاقة المجتمعات الإسلامية بغيرها من المجتمعات والتأكيد على سماحة الإسلام وعدالته ووسطيته.

إن للرابطة جهود مقدرة في هذا المجال، وتجربة رائدة للاستفادة من هذه الوسيلة الهامة بشتى صورها المرئي منها والمقروء والمسموع.

وقد نشرت الرابطة في موقعها أبحاثاً عدة حول دور الإعلام وأهميته في نصرة الدين، ودور الخطاب الإسلامي الإعلامي في الدفاع عن القضايا الإسلامية[١]، كما ظلت الرابطة تحث الجهات التي تملك المقدرة العلمية والمالية أن تخصص ملاحق صحفية في الصحف العالمية؛ لتقديم الموضوعات الإسلامية، والتصدي للحملات المعادية للإسلام والمسلمين.

(1) للإطلاع على الأبحاث يرجع إلى موقع الرابطة www.theml.org.

ثالثاً: التعريف بالإسلام من خلال إصدارات الرابطة.

وبيان ذلك من خلال الفقرات التالية:

١) الدوريات، والمجلات، والكتب الإسلامية: مثل دورية دعوة الحق[1]، وهو كتاب دوري يصدر من قبل أساتذة متخصصين، يهتم بقضايا المسلمين الآنية، وكثير من إصداراته تتناول قضية التعريف بالإسلام بصورة مباشرة أو ضمنية، وقد بلغت الأعداد التي صدرت منه حتى الآن (٢٢٩) إصداراً.

٢) مجلة الرابطة الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية: وهي مجلة علمية ثقافية تصدر كل ثلاثة أشهر تهتم بقضايا الأمة ومستجدات العمل الإسلامي، تكتب فيها أقلام متميزة من كافة أنحاء العالم، ولا تخلو مقالات كتّابها من الدفاع عن الإسلام والتعريف به.

٣) البحوث المنشورة في موقع الرابطة على الشبكة العنكبوتية الإنترنت.

رابعاً: التعريف بالإسلام من خلال البرنامج العالمي (التعريف بنبي الرحمة).

البرنامج العالمي للتعريف بنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم تابع للرابطة، برنامج ضخم يتضمن عدة مشروعات للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم، وله موقع خاص على العنوان www.prophet-of-mercy.com ويهدف إلى الآتي:

١) التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم من خلال التعريف بإبراز شمائله، ومكانته، وما قدمه للبشرية من خير.

٢) إبراز جوانب الرحمة، والسماحة، والعدل، والخلق الكريم في شخصيته صلى الله عليه وسلم.

٣) التصدي لمحاولات النيل من مكانته صلى الله عليه وسلم.

خامساً: البيانات الرسمية التي تصدرها الرابطة.

إن الأمانة العامة للرابطة لن تألو جهداً في الدفاع عن الإسلام بكل ما تملك من وسائل، وإن أمينها العام – جزاه الله خيراً – يتابع عن كثب كل مستجدات العالم الساخنة التي تمس الإسلام بصورة مباشرة أو ضمنية، حيث يتم الإعلان عن موقفها من الأحداث ببيان رسمي واضح، ومن ذلك على سبيل المثال البيانات التالية :

- رد الأمين العام للرابطة على مقولات (دانيال بايبس) في البيان الصادر بتاريخ ١٤٢٤/٢٧هـ عندما أتهم الإسلام وربطه بالإرهاب في محاضراته ومقالاته.

حيث جاء في الرد: (إن الإسلام بريئ من التهم التي يدبجها بايبس، ويروجها في بعض وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية بهدف تحريض الحكومات الغربية على المسلمين، وزرع مشاعر الكراهية، والبغضاء في نفوس الغربيين ضد الشعوب الإسلامية).

(1) كتيب شهري عبارة عن سلسلة تصدر أعدادها تباعاً، موجودة في الموقع الإلكتروني للرابطة.

■ بيان الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي الصادر في ١٤٢٦/١٢/٢٩هـ تستنكر تعرض البابا الفاتيكان للإسلام (بنديكتوس السادس عشر)، حيث روى مقولة افتراء تاريخية قديمة على الإسلام زعم فيها:(إن نبي الإسلام لم يأت إلا بأشياء شريرة، وغير إنسانية...إلخ).

■ بيان صادر بتاريخ ١٤٢٨/٨/٢٣هـ يدين الصحيفة السويدية لنشرها رسوما تسئ للنبي صلى الله علي وسلم، حيث استنكرت الرابطة العمل، ودعت المسلمين إلى بيان حقيقة الإسلام، والتعريف بنبي الرحمة.

■ استنكار واسع لرابطة العالم الإسلامي، والهيئات والمراكز التابعة لها في البيان الصادر بتاريخ ١٤٢٩/٣/٢١هـ عرض فلم فتنة المسيء للقرآن الكريم، الذي بثه النائب الهولندي المتطرف (خيرت فليدرز) على الإنترنت.

{إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ: ٢٠، ٢١].

المبحث الثاني:

جهود الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي في التعريف بالإسلام

١) إن الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي تبلغ (١٤) هيئة لكل واحدة منها شخصيتها الاعتبارية المستقلة.

٢) مقراتها الرئيسة داخل المملكة العربية السعودية، في المدن الكبرى: (الرياض – مكة المكرمة – المدينة المنورة – جدة).

٣) كل هيئة لها وسائلها التي تمكنها من تنفيذ أهدافها.

٤) جميع الهيئات منبثقة عن رابطة العالم الإسلامي، وتعمل تحت إشرافها ودعمها.

٥) الهدف من تأسيسها هو: توسيع دائرة أنشطة العمل الإسلامي الدعوي والإغاثي، والتعليمي.

٦) تقوم الهيئات بتنفيذ مشروعاتها وخططها الإستراتيجية في الداخل والخارج حسب ما يتاح لها من إمكانيات مادية ومعنوية.

وفيما يلي الجهود التي تبذلها الهيئات في مجال التعريف بالإسلام:

أولاً: الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام بالمدينة المنورة.

مجال عملها: التعريف بالإسلام، ودعم مناشطه مادياً ومعنوياً في المناطق المحتاجة من العالم، وإيضاح صورته النقية بمنهج واضح المعالم.

أنشئت في ١٤٢٥/٨/٦هـ وفقاً لقرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وتم إشهار تأسيسها في ١٤٢٦/١/٥هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/١٤م.

من أهدافها:

- نشر رسالة الإسلام إلى العالم بمختلف اللغات.
- التعريف بمحاسن الإسلام، ونشر الصورة الصحيحة عنه.
- الذب عن الإسلام والدفاع عنه في كافة الميادين.

وتتمثل الجهود التي تبذلها الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام في المشروعات التالية:

١- مركز المعلومات والترجمة:

بما أن الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام تستهدف خمس فئات في الدرجة الأولى وهم: المثقفون، والسياسيون، والإعلاميون، والسيَّاح، وطلبة الجامعات، فإنها وضعت ضمن استراتيجياتها تأسيس مركز معلومات تقني يحقق الأهداف، يكون تخصصه جمع المعلومات، وإعداد قواعد البيانات عن المعلومات التي تهم الهيئة وتخدم برامجها، كما يقوم بمتابعة وتنفيذ الترجمات التي تصدرها الهيئة، وتوزعها على الفئات المستهدفة.

من إنجازات المركز حتى الآن:

- إعداد قواعد معلومات لخدمة الهدف (التعريف بالإسلام)، حيث تم جمع عدد كبير من عناوين المؤسسات الإسلامية، ومراكز الأبحاث، والمؤسسات التعليمية، والمكتبات الهامة و فهرسة العناوين في قاعدة بيانات توطئه للتواصل معها فيما يخدم التعريف بالإسلام.

والعمل مستمر في هذا الاتجاه حسب لغات العالم الحية، بدءاً بالإنجليزية والفرنسية.

- إعداد قواعد معلومات عن المنظمات التنصيرية، حيث تم حصر عدد كبير من المنظمات والمؤسسات التنصيرية تربو على مائة مؤسسة بواسطة المركز، وذلك بجمع معلومات تلك المؤسسات بموجب استمارة معدة لهذا الغرض.
- قام المركز أيضاً بترجمة نبذة مختصرة عن الشعوب، والقبائل التي يستهدفها التنصير في مختلف أنحاء العالم الإسلامي؛ بغية التصدي لمخطط التنصير وإحباطه، وذلك بالتنسيق مع الهيئات والمنظمات الإسلامية ذات العلاقة.

كما تم ترجمة وطباعة وتوزيع كمية من الكتب في الدول الاسكندينافية، في مجال التعريف بالإسلام، تحوي الرد على الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

كما تم طباعة (٧٠,٠٠٠) سبعين ألف نسخة من كتاب (دليل مختصر لفهم الإسلام) باللغتين الدنمركية، والنرويجية، وكذلك طباعة كتب بلغت (٢٠,٠٠٠) عشرين ألف نسخة، وقد تم توزيعها على المراكز الإسلامية، والمكتبات والأفراد وعناوينها ما يلي:

- رسالة الإسلام.
- كيف تدخل الإسلام.
- محمد رسول الله.
- المرأة في ظل الإسلام.
- الطهارة.

٢- مركز وسائل التعريف بالإسلام.

وهو مركز متخصص في جمع ودراسة وتطوير وابتكار وسائل جديدة للتعريف بالإسلام، ويهدف إلى نشر صورة الإسلام الصحيحة المشرقة بوسائل تقنية حديثة.

ويعمل المركز على إعداد مسابقة عالمية في مجال ابتكار وسائل جديدة للتعريف بالإسلام على مستوى العالم.

٣- مشروع رعاية الطلاب المبتعثين إلى الدول غير الإسلامية (موقع المبتعثين www.stdserv.org).

وهو مشروع لرعاية الطلاب المبتعثين إلى الدول غير الإسلامية، ويهدف الموقع إلى دعم هؤلاء الطلاب بوسائل ومواد علمية يتم تقديمها للمستهدفين من الشعوب التي يعيشون فيها فترة دراستهم في البلدان غير الإسلامية.

والحاجة ملحة إلى رعاية هؤلاء المبتعثين لكي يصبحوا رسلاً؛ لتعريف الغرب بحقيقة الإسلام.

ومن هنا رأت الهيئة الاستفادة من تقنية وثورة الاتصالات التي تجعل الاتصال بهؤلاء المبتعثين والتواصل معهم ضمن آلية تنظم العمل له أهميته.

وقد قام مشروع المبتعثين حتى الآن بالآتي:

- جمع المعلومات الخاصة بالمبتعثين من بعض الأشخاص والجهات ذات العلاقة من أجل التواصل والتعاون في مجال المراسلة ليزودوا الموقع بأخبار الإبتعاث وحياة المبتعثين في الدول الأكثر كثافة بالمبتعثين وهي (أمريكا – بريطانيا – أستراليا – ماليزيا).
- تم عقد اتفاقيات مع مستشارين للموقع لدعمه وتطويره ليكون جاهزاً لتلبية حاجة المشروع.
- تم مراسلة بعض المجموعات التي تهتم بالطلاب المبتعثين في الخارج وقد أعطت مؤشراً إيجابياً في مجال التعاون والتكامل معها، وهي عبارة عن نوادي وملتقيات للطلاب السعوديين في المدن والعواصم الكبرى للدول السابقة الذكر.
- تم البدء في مراسلة كتَّاب ومحررين متعاونين لإثراء الموقع بالمواد الإعلامية والصحفية.

٤- مشروع المعارض الدائمة والمتنقلة في التعريف بالإسلام.

لقد أقامت الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام معارض متنقلة وأخرى دائمة في الدول للتعريف بالإسلام، أملاً في نشر هذا الدين في أرجاء الأرض، والمعارض تنقسم إلى قسمين:

(أ) معارض عالمية متنقلة للتعريف بالإسلام في عدد من دول العالم.

الغرض منها الوصول إلى الناس في أماكن تجمعهم (الأسواق الرئيسية، ومحطات القطار، المطارات، مراكز المعارض، المواقع السياحية... الخ).

وتعد المعارض في عصرنا الحاضر إحدى أهم الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في مجال التعريف بالإسلام وبيان محاسنه الجليلة لما يحتويه المعرض من جمال المظهر وروعة المنظر وتأثيره على المشاهد.

ومن المحاور الأساسية للمعرض (**أركان المعرض**):

- الاستقبال.
- جناح التعريف بالخالق سبحانه وتعالى.
- جناح الأديان السماوية.
- جناح الإسلام.
- جناح القرآن الكريم.
- جناح التعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم.
- جناح الحقوق في الإسلام.
- جناح مكارم الأخلاق في الإسلام.
- جناح حضارة الإسلام.
- جناح اليوم الآخر.
- محطة زائر.
- وداعاً.

ولكل ركن من هذه الأركان هدفه، وعناصره، ووسائله.

(ب) معارض دائمة في الدول للتعريف بالإسلام.

المعرض الدائم للتعريف بالإسلام لا يختلف عن المعرض المنتقل في أهدافه وعناصره، ووسائله غير أنه متنقل وهذا دائم في الدولة التي يقام فيها، ويستعيد نشاطه وفعالياته كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وفق محاور محدودة عبر فريق عمل مؤهل علميا وعملياً.

كالمعرض الدائم المقام في دولة نيوزلندا.

٥- دورات المعرفين بالإسلام للسياسيين، والإعلاميين، والمفكرين:

أن التعريف بالإسلام بواسطة هذه الفئات الثلاث يرجى منه تأثيره الفعال، علماً بأن هؤلاء يملكون القرار، والكلمة النافذة، والقلم فإذا أعد هؤلاء الإعداد الجيد لمهمة التعريف بالإسلام عبر دورات وندوات تقام لهم، لا يشك في تأثيرهم على الآخرين.

وإحساساً من الهيئة بهذا الدور المهم عمدت إلى إعداد منهج متكامل مقسم على دورات تأهيلية للفئات الثلاث، على النحو التالي:

- دورات للسياسيين تقام في السفارات وملحقاتها.
- دورات للإعلاميين، بأنواع الإعلام المختلفة (المقروء، والمرئي، والمسموع) تقام في المراكز الإعلامية، فالإعلام أكثر تأثيراً وأوسع انتشاراً، ونحن في عصر يهيمن فيه الإعلام.
- دورات للمفكرين، تقام في منتدياتهم وأماكن تجمعاتهم، فهم أصحاب المنطق ومقارعة الحجة بالحجة.

٦- برنامج تأهيل المعرفين بالإسلام:

ولهذا البرنامج شقان:

الشق الأول: برنامج رعاية طلاب العلم (المعرفين بالإسلام)، وهو برنامج لرعاية طلاب الجامعة الإسلامية وغيرها (طلاب المنح الدراسية) من طلاب الكليات والدراسات العليا، من دول مختلفة (إفريقيا، وآسيا، وأوروبا)، حيث تقام لهم دورات مكثفة وورش عمل لتطوير مهاراتهم وتأهيل خبراتهم، بحيث يتم إعدادهم إعداداً سليماً؛ ليؤدوا واجب التعريف بالإسلام في مجتمعاتهم على أكمل وجه.

ولاشك أن تأهيل مثل هؤلاء يعتبر من أفضل الوسائل في مجال التعريف بالإسلام فهم يعيشون في أوطانهم وبين ظهرانيهم أصحاب الديانات الأخرى، كما أنهم مزودون بالعلوم الشرعية من خلال دراستهم في الجامعة الإسلامية، ويعرفون لغة المخاطبين.

كل هذه الأمور تمكنهم من التعاطي مع المستهدفين بسهولة ويسر، وما علينا إلا أن نكسبهم المهارات اللازمة في توصيل المعلومة وفن مخاطبة الآخرين.

ومثل هذا البرنامج يسدُّ عنا الكثير من الأمور التي تتطلب جهد نفسي ودعم مادي، وقد أثبت البرنامج تجربته بنجاح خلال السنوات الماضية.

الشق الثاني: تأهيل المسلم العادي الذي يعيش في البلاد غير الإسلامية، ويتم ذلك عبر برنامج دراسي تدريساً فصلياً؛ ليصبح قادراً على تقديم الإسلام للآخرين.

وقد تقرر أن يكون موقع هذا البرنامج المدن الكبرى في الدول غير الإسلامية كأوروبا، وإفريقيا، وشرق آسيا، واستراليا، وأمريكا الشمالية، والوسطى، والجنوبية، على أن يتم التركيز في العواصم والمدن الكبرى التي تتواجد فيها مراكز إسلامية، أو مساجد تقام بها دروس دعوية، أو تعليمية لإلحاق المهتدين الجدد فيها.

وقد وضعت الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام آلية لتنفيذ البرنامج على النحو التالي:

١) البحث عن المراكز الإسلامية، والمدارس، والدعاة، والمساجد الكبيرة في العواصم والمدن الكبرى غير الإسلامية.

٢) يتم اختيار الأشخاص الأكفاء – ديناً وخلقاً– للتنسيق معهم في الإشراف على البرنامج.

٣) تكون المراكز الإسلامية هي الجهة المشرفة ميدانياً على البرنامج.

٤) يتم زيارة الدول المعنية سلفاً؛ للاجتماع باللجنة الإشرافية؛ لدراسة سير العمل وآلية التنسيق.

ولترجمة بنود الآلية في أرض الواقع تم القيام بزيارات ميدانية استطلاعية لبعض الدول من قبل مسؤولي البرنامج تمخض عنها وضع خطة شاملة تضمن سلامة سير العمل ونجاحه، وهي جار تنفيذها حالياً.

٧– استخدام التقنية في التعريف بالإسلام:

بما أن الاستفادة من التقنيات الحديثة كالشبكة المعلوماتية الإنترنت أصبح أمراً ضرورياً في عصرنا هذا للتواصل مع الأفراد والمجتمعات والأمم، حيث أصبح العالم قرية واحدة، من هنا جاء اهتمامات الهيئة بتصميم المواقع الإلكترونية على الشبكة، وذلك على النحو التالي:

- تم تصميم موقع للهيئة على العنوان: www.wwaii.org؛ ليكون بمثابة بطاقة تعريف لها، من حيث الرؤية، والرسالة، والأهداف، والوسائل، والمشروعات باللغتين العربية والإنجليزية كمرحلة أولى، وسوف يتم – إن شاء الله – حسب الخطة الإستراتيجية للهيئة إضافة لغات أخرى حسب الحاجة، أو من خلال تقييم ومتابعة لعدد الزوار.

- موقع (أرض الإسلام): وهو موقع فرعي داعم لموقع الهيئة على العنوان التالي: www.islamland.com ويعرّف بالإسلام بلغات مختلفة وهي : الإنجليزية – الألمانية – البولندية – الفرنسية.

- موقع (دين الأنبياء): وهو موقع يتم من خلاله التعريف بدين الأنبياء، ومضمونه: إن جميع هذه الأديان في أصلها تدعو إلى دين الله عزَّ وجل شأنها شأن الإسلام في ذلك، وذلك من خلال التعريف العام بالقيم والمثل التي دعت إليها هذه الأديان.

ثانياً: بقية هيئات الرابطة ومشروعاتها في التعريف بالإسلام.

١ – الهيئة العالمية للمسلمين الجدد.

مجال عملها: العناية برعاية المسلمين الجدد، والتنسيق بين الجمعيات والمؤسسات ذات الصلة في جميع أنحاء العالم.

أنشئت في ١٤٢١/٨/٦هـ.

● **من أهدافها:** التعريف بالإسلام بما يتاح لها من وسائل التي تحقق الأهداف، وذلك بإقامة الدورات، وحلقات الحوار، والمساهمة في إصدار المواد الدعوية (المسموعة، والمقروءة، والمدمجة) والملتقيات السنوية في عدد من دول أوربا.

ومن أبرز مشروعاتها في مجال التعريف بالإسلام: المعرض المتنقل للتعريف بالإسلام.

والهدف منه: عرض الإسلام للعالم بصورة مشرقة، وبأسلوب جميل وجذاب يشد الزائر لمعرفة المزيد عن الإسلام.

٢– مؤسسة مكة المكرمة الخيرية.

مجال عملها: القيام بجمع التبرعات، والزكوات، والصدقات من القادرين وصرفها على ذوي الحاجات من أيتام المسلمين. أنشئت. في ١٠/٨/ ١٤١٨هـ.

● **من مشروعاتها في مجال التعريف بالإسلام** مشروعها الحيوي، تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم[1].

انطلاقاً من قول الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} [سُورَةُ الفَتْحِ : ٨ ، ٩] وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) متفق عليه.

والمشروع تابع لفرع مؤسسة مكة المكرمة الخيرية بالمدينة المنورة، وقد بذل فيه جهد مقدر من قبل مجموعة من الكرام – جزاهم الله خيراً – وهو مشروع رائد، ويتبنى المشروع بعض البرامج الهادفة، ومنها:

- تعليم السيرة النبوية.
- ملتقيات السيرة النبوية.
- معارض السيرة النبوية.
- المحاضرات والندوات.
- المسابقات.
- ترجمة السيرة لعدة لغات.
- الموقع الإلكتروني.

(1) لمعرفة التفاصيل أكثر عن الهيئة ومشروعاتها يتم الرجوع إلى موقعها الإلكتروني www.mc.org.sa .

❖ طباعة الكتب والمطويات، ومنها مطوية كيف تعظم قدر نبيك صلى الله عليه وسلم؟ التي تحوي كثير من الإرشادات الهامة النافعة مدعومة بالأدلة من القرآن والسنة.

وفي المشروع انتصار للنبي صلى الله عليه وسلم والذب عن عرضه، وهذا أمر واجب، قال الله تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سُورَةُ الأَعْرَافِ : ١٥٧].

فعلق الفلاح بالنصرة، فمن لم ينصره ليس من الفالحين. ومن النصرة الواجبة أيضاً: الذب عن عرضه – إذا تعرض له سفيه– وبذل الغالي والنفيس لأجل ذلك، وهذا مقتضى محبته وتعظيم شأنه وقدره.

٣– الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام.

مجال عملها: تطوير مناهج الإعلام الموجهة للمسلمين وغير المسلمين، والدفاع عن قضاياهم، وتقريب مبادئ الإسلام، وتصحيح صورته في أذهان غير المسلمين عبر تحديث الخطاب الإعلامي الإسلامي. أنشئت ١٤٢١/٨/٦هـ.

وهي تهدف من خلال اهتمامها بالإعلام وتطويره، حيث إن الإعلام هو الوسيلة الأنجع للرد على الحملات المناوئة للإسلام وإحباطها والدفاع عن القضايا الإسلامية.

٤– الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

مجال عملها: السعي لإظهار أوجه الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة والعمل على نشرها. أنشئت عام ١٤٠٤هـ.

ولها إنجازات كثيرة من خلال ما تعقده من المؤتمرات، والندوات العالمية، أو من خلال البحوث والإصدارات، أو من خلال ما يقدمه باحثوها من محاضرات في الجامعات، والمدارس، والمراكز الثقافية في داخل المملكة وخارجها، أو عبر أنشطة مكاتبها الفرعية في الداخل والخارج.

تقدم كل ذلك مسخرة برامجها في الإعجاز العلمي ليصبح وسيلة من وسائل الدعوة والتعريف بالإسلام.

٥– الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

مجال عملها: خدمة القرآن الكريم، وتعميم حفظه، وتجويد أدائه، وفق احتياجات المسلمين أينما كانوا. أنشئت في ١٤٢١/٨/٦هـ.

والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم الأولى من نوعها في خارج المملكة في مجال العناية بكتاب الله عز وجل، الذي فيه حياة الأمة وسعادتها، كما جاء في الحديث (تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي).

وإن الجهود التي تبذلها الهيئة عناية بكتاب الله عز وجل وحفظه ونشر تعاليمه بين الأمم يعد من أعلى مراتب التعريف بالإسلام.

فجزى الله القائمين على هذا العمل وبارك في جهودهم.

٦- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.

مجال عملها: التعاون مع المحسنين لتقديم تبرعاتهم لإخوانهم المحتاجين والمنكوبين في العالم؛ لإغاثتهم ورفع معاناتهم وتنمية مجتمعاتهم، أنشئت في ١٣٩٩/٢/٣٠هـ، والهيئة تعرف بالإسلام ضمن خدماتها وبرامجها المتنوعة الإغاثية والتعليمية، والاجتماعية، والصحية، والتنموية في معظم دول العالم عبر مكاتبها وممثليها في الدول، وهي مشهود لها بدورها الفعال بين الهيئات والمنظمات.

٧- الهيئة العالمية للتعليم.

مجال عملها: رسم السياسات والأهداف التعليمية، ودعم مناشطه مادياً ومعنوياً في المناطق المحتاجة من العالم الإسلامي. أنشئت في ١٤٢١/٨/٦هـ.

ولاشك أن تعليم أبناء الأمة الإسلامية ورفع الجهل عنهم بسياسات مرسومة وخطط تربوية هادفة تعلم الدين الصحيح وفق منهج سلف الأمة رضوان الله عليهم يفضي إلى تقديم الإسلام بصورة مشرقة لغير المسلمين، هذا في حد ذاته أمر جوهري في التعريف بالإسلام وجهد مقدر.

٨- المجمع الفقهي الإسلامي.

مجال عمله: دراسة ما يستجد من قضايا في العالم مما يحتاج إلى نظر من العلماء سواء كان ذلك داخل البلدان الإسلامية، أو في البلدان غير الإسلامية التي تعيش فيها أقليات مسلمة، من إجابات شرعية على النوازل والقضايا الجديدة التي تحتاح إلى إجابة جماعية. أنشئ في ١٣٩٧/١٢/١هـ

والمجمع يسهم في مجال التعريف بالإسلام بصورة فعالة من خلال أنشطته الهادفة التي تعمل في إبراز تفوق الفقه الإسلامي على القوانين الوضعية، وإثبات شمولية الشريعة، واستجابتها لحل كل القضايا في كل زمان ومكان.

٩- المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية.

مجال عملها: تعمل في خدمة الإسلام والمسلمين، وتعنى بإعمار بيوت الله وإنشاء المراكز والمدارس الإسلامية، وغيرها من المشروعات الإسلامية في أنحاء العالم. أنشئت في ١٤٢٥/٨/٦هـ.

ولها جهود تذكر وتشكر في خدمة الإسلام والمسلمين؛ لأن إعمار بيوت الله من أعظم الأعمال، وأن المسجد يعتبر محطة الانطلاق الأولى للدعوة إلى الله والتعريف بالدين،كما لها إنجازات في هذا الصدد من خلال مشروعاتها الدعوية، وبرامجها الإغاثية والاجتماعية.

١٠- الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل.

مهامها:بلورة الفكر الاقتصادي الإسلامي الشامل نظرياً وتطبيقياً، ليكون مرشداً في رسم السياسات الاقتصادية. أنشئت في ١٤٢٥/٨/٦هـ.

فالهيئة تقوم بتطبيق النظريات الاقتصادية الإسلامية مساهمة في إظهار كمال هذا الدين وشموليته لجميع مناحي الحياة، وإن الحلول موجودة في نظام الاقتصاد الإسلامي لا الأنظمة الاقتصادية الربوية، وهذا في ذاته تعريف بالإسلام وإظهار لمحاسنه.

١١- الهيئة العالمية للمرأة والأسرة المسلمة.

مجال عملها: تعني بشؤون المرأة والطفل والأسرة المسلمة في العالم أنشئت. في ١٤٢١/٨/٦هـ.

وهي تعمل بكل ما يتاح لها من إمكانات في الحفاظ على حقوق المرأة المسلمة وصيانة مكاسبها التي منحتها لها الشريعة الإسلامية، وتدافع حماية لها من المغررين بها من دعاة الحرية والانفتاح الزائف، وهذا العمل جزء أصيل في تعريف المرأة بدينها وعقيدتها، ومن ثم هو تعريف بالإسلام وتصحيح صورته في المحافل الدولية.

١٢- هيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية.

مجال عملها: السعي لتحقيق التكامل، والتنسيق بين المنظمات الإسلامية. أنشئت في ١٤٢٧/٣/٦هـ.

تهدف إلى التنسيق بين المنظمات الإسلامية في مجالات هامة كوضع الخطط وبرامج العمل، وخاصة فيما يتعلق بالتعريف بالإسلام من خلال إبراز قيمه الإنسانية والحضارية وإزالة ما يثار من شبه حوله.

١٣- الملتقى العالمي للعلماء والمفكرين.

مجال عمله: تنسيق مواقف علماء الأمة من القضايا الإسلامية والدولية، وتعزيز الروابط بين علماء الأمة، وتوحيد فتواهم، ومواقفهم، والحفاظ على هوية الأمة الإسلامية، وتعزيز مكانتها في العالم وتحقيق وحدتها، وتوجيه المجتمعات إلى الحلول الشرعية الناجعة لمشكلاتها، وحل النزاعات القائمة بين المسلمين، ومواجهة التيارات المنحرفة، والأفكار الخاطئة في المجتمعات المسلمة. أنشئ الملتقى في ١٤٢٧/٣/٣هـ.

وللملتقى ثمرته الطيبة في وحدة الأمة وحماية كيانه؛ صوناً لهذا الدين والدفاع عنه من خلال الجهود التي يبذلها علماء الملتقى.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير العباد، وبعد:

فإنه ومن خلال البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

١) رابطة العالم الإسلامي منظمة رائدة، لها علو الكعب في نصرة الدين وأهله في جميع قضاياه العادلة، ويتم ذلك من خلال الفعاليات التي تقيمها في شتى المجالات.

٢) تبذل الرابطة جهوداً جبارة في مجال التعريف بالإسلام، وذلك من خلال أجندة مؤتمراتها الداخلية والخارجية.

٣) الرابطة تعرف بالإسلام ضمن مشروعاتها الدعوية، والإغاثية، والتعليمية في شتى أصقاع الأرض، متصدية للحملات المعادية والافتراءات التي تثار ضده، وتصحح صورته المغلوطة في العالم.

٤) جهود الرابطة في التعريف بالإسلام تتضح صورها من خلال أدبياتها وإصداراتها المتنوعة من أبحاث، وكتب، ودوريات، وبيانات رسمية..الخ.

٥) تعتمد الرابطة في برامجها للتعريف بالإسلام أسلوب المجادلة بالحسنى، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ولغة الحوار، وتنبذ العنف والتطرف والغلو.

٦) الهيئات المنضوية تحت الرابطة، أنشئت لمساندة للرابطة لتوسيع دائرة الأنشطة الدعوية، والإغاثية، والتعليمية.

٧) للهيئة العالمية للتعريف بالإسلام لها القدح المعلى في التعريف بالإسلام ودعم مناشطه مادياً ومعنوياً في المناطق المحتاجة من العالم وإيضاح صورته النقية بمنهج واضح، ويظهر هذا جلياً من خلال مشروعاتها العديدة الهادفة والمتنوعة والمبتكرة في مختلف وسائل التعريف بالإسلام.

٨) يظهر من خلال البحث أن أغلب الهيئات كانت إسهاماتها في مجال التعريف بالإسلام بصورة غير مباشرة (ضمنية) من واقع برامجها ومشروعاتها الخاصة، والمأمول أن تفرد برامج مستقلة للتعريف بالإسلام، نظراً للواقع الملح الذي يستدعي ذلك، على أن يكون التركيز في الخارج في البلاد غير الإسلامية.

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المراجع:

(١) أثر الإعلام في الحوار بين الحضارات والثقافات د. سعيد إسماعيل صيني، بحث قدم في مؤتمر مكة المكرمة الخامس بعنوان (الحوار الحضاري والثقافي أهدافه ومجالاته).

(٢) أثر الإعلام في الترويج لأسس العولمة وثقافتها، والدور المنتظر للإعلام الإسلامي د/خالد مذكور المذكور، بحث قدم للمؤتمر الإعلامي للملتقى العالمي للعلماء المسلمين المنعقد في مكة المكرمة بعنوان (أثر الإعلام الإسلامي في تحقيق وحدة المسلمين) بتاريخ ١٤٢٧/٢/٣٠هـ الموافق ٢٠٠٦/٣/٣٠م

(٣) أسس التعايش السلمي في الإسلام، ومرتكزاته د/عبد الله بن عبد العزيز المصلح.

(٤) التحديات الإعلامية التي تواجه الأمة الإسلامية د/ محمود عبد العزيز البدر، بحث قدم في مؤتمر مكة المكرمة الرابع بعنوان (الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات).

(٥) تساؤلات حول الإسلام وتعليقات د. سعيد إسماعيل صيني الناشر رابطة العالم الإسلامي ١٤٢٣هـ

(٦) الحوار مع أتباع الأديان (مشروعيته وآدابه) د/منقذ بن محمود السقار الباحث في إدارة الدراسات والبحوث في رابطة العالم الإسلامي.

(٧) الخطاب الإسلامي في عصر العولمة لمعالي الدكتور/ عصام أحمد البشير. بحث مقدم في المؤتمر الإسلامي العام الرابع بعنوان (الأمة الإسلامية والعولمة) في ١٤٢٣/١/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢/٤/٦م.

(٨) رابطة العالم الإسلامي إحدى القنوات السعودية لمساعدة المسلمين د/ محمد بن ناصر العبودي.

(٩) مسؤولية العلماء والمثقفين ورجال الفكر والمال في نصرة النبي د/محمد بن يحيى النجيمي، بحث مقدم في مؤتمر مكة المكرمة السابع بعنوان (نصرة نبي الأمة صلى الله عليه وسلم) نشر بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٥هـ الموافق ٢٠٠٥/١٢/٢٦م.

محتوى البحث:

الموضوع	الصفحة
المقدمة:..	١
المبحث الأول: جهود رابطة العالم الإسلامي (الأمانة العامة) في العريف بالإسلام.......	٢
أولاً: التعريف بالإسلام من خلال المؤتمرات العالمية، والدورات، والندوات، والحوارات..	٢
(أ) مؤتمرات مكة المكرمة.....................................	٢
(ب) المؤتمرات الإسلامية العامة..................................	٣
(ج) المؤتمرات العالمية.....................................	٣
(د) الدورات..	٤
(هـ) الندوات..	٤
(و) الحوارات..	٤
ثانياً: التعريف بالإسلام من خلا المشروعات الدعوية، ووسائل الإعلام المتاحة..........	٥
(أ) المشروعات الدعوية....................................	٥
(ب) وسائل الإعلام.......................................	٥
ثالثاً: التعريف بالإسلام من خلال إصدارات الرابطة........................	٦
رابعاً: التعريف بالإسلام من خلال البرنامج العالمي (التعريف بنبي الرحمة).............	٦
خامساً: البيانات الرسمية التي تصدرها الرابطة............................	٦
المبحث الثاني: جهود الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي في التعريف بالإسلام.......	٨
أولاً: الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام بالمدينة المنورة........................	٨
١- مركز المعلومات والترجمة.................................	٨
٢- مركز وسائل التعريف بالإسلام...............................	١٠
٣- مشروع رعاية الطلاب المبتعثين إلى الدول غير الإسلامية (موقع المبتعثين)..........	١٠
٤- مشروع المعارض الدائمة والمتنقلة في التعريف بالإسلام....................	١١
(أ) معارض عالمية متنقلة للتعريف بالإسلام في عدد من دول العالم..................	١١

الموضوع	الصفحة
(ب) معارض دائمة في الدول للتعريف بالإسلام..........	١١
٥- دورات المعرفين بالإسلام للسياسيين، والإعلاميين، والمفكرين..........	١٢
٦- برنامج تأهيل المعرفين بالإسلام..........	١٢
٧- استخدام التقنية في التعريف بالإسلام..........	١٣
ثانياً: مشروعات بقية هيئات الرابطة في التعريف بالإسلام..........	١٤
١- الهيئة العالمية للمسلمين الجدد..........	١٤
٢- مؤسسة مكة المكرمة الخيرية	١٤
٣- الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام..........	١٥
٤- الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة..........	١٥
٥- الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم..........	١٥
٦- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية..........	١٦
٧-الهيئة العالمية للتعليم..........	١٦
٨- المجمع الفقهي الإسلامي..........	١٦
٩- المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية..........	١٧
١٠- الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل..........	١٧
١١- الهيئة العالمية للمرأة والأسرة المسلمة..........	١٧
١٢- هيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية..........	١٧
١٣- الملتقى العالمي للعلماء والمفكرين..........	١٧
الخاتمة..........	١٨
فهرس المراجع..........	١٩
محتوى البحث..........	٢٠